

تفسير قوله تعالى: (فقل هل لك إلى أن تزكى * وأهديك إلى ربك فتخشى)

يوسف الشبل

انذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى؟ شف اسلوب استفهامي ما قال قم وتزكى واسلم والا سيأتيك العذاب. فقولوا له قولاً لنا لعله يتذكر او يخشى. هل لك الى ان تزكى يا فرعون - [00:00:00](#)

ما تريد ان تزكى نفسك؟ ما تريد ان تطهر نفسك؟ تبعد عن كل ما يسوء نفسك من الذنوب والمعاصي والاسراف والطغيان؟ الا تريد ان نبتعد عن هذا الطريق تزكى نفسك تطهرها تزكى نفسك وتبعد عن هذه الاشياء تبعد عن الشرك والكفر والطغيان والاستبداد - [00:00:20](#)

في الارض الا تريد هذا؟ هل لك الى ان تزكى؟ واهديك الى ربك فتخشى. ادلك على الله فاذا عرفت الطريق الله جاءت الخشية. جاءت الخشية وما دام انك على طغيانك واسرافك لن تحصل لك التزكية ولا الهداية ولا الخشية - [00:00:40](#)
اذا انت بقيت على ما انت عليه. وهذه يسميها اهل العلم نسميها التخليية قبل التحلية. تتخلى قبل ان تتحلى. اولاً تتخلى عن الذنوب والمعاصي والطغيان والافساد ثم بعد ذلك تتحلى بهذا لا يمكن انك تتحلى وانت ما زلت يعني مشرك بالله وتبعد مع الله الها اخر تريد ان ان تدخل الجنة - [00:01:03](#)

تشرك بالله تريد ان تكون من المسلمين ومن المؤمنين ومن الاتقياء اولاً ابتعد عن هذا الطريق زكى نفسك وطهر نفسك واغسلها من الذنوب والمعاصي ثم تعال واقبل هذا يكون لكل مشرك لكل طاغية - [00:01:29](#)
لكل مسرف لكل عاص عاص يريد ان يتوب قبل ان تتوب اقلع اقلع عن هذه الذنوب والمعاصي ثم على ما ما حصل من هذا ثم اعزم على طاعة الله وادخل في سلك الطاعة. تدخل في سلك الطاعة وانت ما زلت فيما انت عليه - [00:01:49](#)
ولذلك شفنا احد قال هل لك الى ان تزكى؟ تزكى نفسك تزكى نفسك بالبعد عن الذنوب والمعاصي والطغيان محادة الله والمجاهرة في المعاصي. ابعد عن هذا ثم اقبل على الله. فاذا اقبلت وعرفت الله وعرفت الطريق الى الله - [00:02:09](#)
بعد ذلك يهديك الى ربك جاءت الخشية. وجاء الخوف واخشى الناس اعلمهم بالله. انما يخشى الله انما يخشى الله انما يخشى قال العلماء العلماء انما يخشى من ما يخشى - [00:02:29](#)
من عباده العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء الذين يخشون الله من الناس هم العلماء اشد الناس خشية او اعظمهم علماً كل ما يزداد الانسان علماً يزداد خشية من الله يزداد خشية من الله. ولذلك قال اهديك الى - [00:02:49](#)
فاذا اهتديت ودخلت في الهداية وتعلمت وعرفت عرفت حق الله عليك جاءت الخشية جاءت الخشية - [00:03:09](#)